المنهل

ذو الحجة ١٣٥٩

المطبعة العربية — بمكة



مجلة شهرية للآداب والثقافة والعلوم

لمنشئها ورئيس تحريرها المسؤول

عبد القدوس الأنصاري

قيمة الاشتراك : في المملكة العربية السعودية (٣) ريالات عربية وفي الخارج (٢) ريالات عربية وللطلبة في الداخل (٢) ريال عربي — الأجزاء المفقودة في الطريق لا تتعهد الإدارة بتعويض المشتركين عنها ولكنها تحرص على أن تصل

المقالات لا تقبل للنشر في المنهل إلا إذا كتبت له خاصة ولا تعاد لأصحابها نشرت أم لم تنشر .

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العنوان — إدارة مجلة المنهل بالمدينة المنورة ﴿ الحجاز ﴾



السنة الخامسة　　الجزء الاول　　المجلد الخامس

المنهل

مجلة تخدم الأدب والثقافة والعلم

ذو الحجة ١٣٥٩　　يناير ١٩٤١

السفينة تسير

على مدرجة العام الخامس

نحمدك يا الله ، على ما تفضلت به علينا من جزيل احسانك ، ونسألك أدامة النعمة والزيادة منها ، ونصلي ونسلم على رسولك الهادي الأمين سيدنا محمد وآله وصحبه الاكرمين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

أما بعد فهذا « المنهل » بفضل الله سبحانه وتعالى يتخطى العام الرابع ، ويدخل في عامه الخامس متوشحاً بالتفاؤل الحسن ، وسائراً في مبدئه الحميد الذي اختطه ، كما تسير السفينة الحماة عمالة وطاب في عرض البحار بعد أن ايقنت بحسن المصير .

ولا اكتم القراء انه عندما بلغ المنهل في سياحته الأدبية الى قمة العام الرابع ، وشرع يتحرك من جديد لانجاز المرحلة الخامسة من حياته التي نرجو لها الامتداد والتوفيق المستمر ، وقفت كما يقف الربان ، استعرض مجمل أحوال هذه المجلة منذ نشأتها حتى نهاية سنتها الرابعة فتمثل لي ما سر الفؤاد نوعاً وأدخل

الى الروح الثقة والاطمئنان . فقد ادركت بعد التامل والاستقراء ان «المنهل» قد استطاع بعد جهود جهيدة أن يصل فى عامه الرابع الى دور من الاستقرار ملموس ، فقد انتظم سيره الأدبى وصار فى الآونة الاخيرة يترفع عن نشر سخيف الآراء وركيك الموضوعات ، وهذا الاستقرار وهذا التقدم ان دل على شيء فانما يدل على تقدم الأدب فى هذه البلاد .

ثم اننا قد استطعنا فى أخريات العام الرابع بتوفيق الله تعالى ثم باشارة بعض كبار قراء المنهل أن نفتح فيه باباً جديداً نسجل فيه أهم الحوادث الشهرية ، داخلية وخارجية .

هذا من الوجهة المعنوية ، أما من الوجهة المادية فان من أعظم ما يشيد به المنهل انه استطاع الثبات واستمرار الصدور الى قارئيه على رغم استمرار الحرب العالمية الحاضرة ، وهو أمر ذو بال بالنسبة الى مجلة أدبية كالمنهل شحيحة الموارد خصوصا وقد شاهدنا تياراً من زميلاتنا الفنية يجمد ويقف عن الصدور بسبب الاحوال العالمية الراهنة .

لعل قراءنا يقدرون هذه الميزة للمنهل فيقومون بما يرجى من عطفهم من تشجيع مادى وأدبى لمجلتهم الدائبة على وصولها لايديهم فى مواعيدها المقررة متكبدة فى ذلك الشيء الوفير المرهق من النفقات والاتعاب والمشاق .

هذا واننا قد نظمنا فى العام الماضى الفهرست العام للموضوعات وللكتاب الذين اشتركوا فى تحرير اجزاء المنهل فى عامه الرابع تنظيما اروع واكمل من ذى قبل ، شأننا فى اتباع التحسن التدريجى .

أما ما سندخله من تحسينات على المنهل الحالى فيتمثل فى زيادة العناية بتحسين التحرير وتنويع الموضوعات وتقديم الالذ الانفع للقراء . وسنحافظ على مبدئنا العام وهو اننا :

نتجنب المراشقات بالكلام ، ونسعى للتقدم على الدوام .

استفتاء السنة الخامسة

كيف ترسم برنامجاً عملياً

قابلا للتطبيق فى رفع مستوانا الاقتصادى

— ١ —

رأى الاستاذ محمد سعيد العامودى

يأبى المنهل الأغر الا أن يهتبل – كما يقول بعضهم – كل فرصة من الفرص ، لأعلان مفاجئاته الصحفية ؛ فلا تكاد الحرب القائمة الآن تظهر فى هذا الوجود ويصبح الحديث عنها شغل الناس الشاغل ؛ إذا بالمنهل ايضاً وقد اصبح فى طليعة المشغولين بهذه الحرب ! والمتحدثين عنها ، وإذا به وقد جعل من صفحاته طيلة العام ميداناً فسيحاً لشتى آراء الكتاب حول ما هو شغل الناس وحديثهم صباح مساء .

واليوم لاشاغل للناس فى هذه البلاد – أو المفكرين منهم على الأصح – الا هذا الذى تواضعوا على تسميته بالمشكلة الاقتصادية ؛ فكان حقا على المنهل ، وقد رأيناه قناصاً للفرص ، ان يفاجىء اصحابه كعادته باستفتاء جديد ؛ فى موضوع حيوي ، شاغل للناس . . . موضوع يناسب المقام ، ويتفق مع مقتضى الحال على رأى البلاغيين !!

هذه ظاهرة ، ان دلت على شيء ؛ فعلى ان فكرة الصحافة لدينا قد اصبحت سائرة فى طريق النضوج ، وهو ما يدعونا الى التفاؤل ، ويبشرنا باطراد هذا النضوج ، واستكمال نواحيه على التدريج :

وظاهرة اخرى أيضاً ...

هذه الظاهرة هى أن المنهل الأغر قد استهوته الفكرة الاقتصادية كل الاستهواء كما يبدو ، فهو لايطلب من الكتاب الا برنامجا عمليا .. ومعنى هذا بصريح القول : انه لا يريد كلاماً . . ولايريد خيالا ... ولا يريد نظريات ولا فلسفات ... وانما يريد انتاجا ، يريد برنامجا اقتصاديا قابلا للتطبيق كما يقول .

وكما ان البحث اقتصادي موضوعا ، فيجب أن يكون اقتصاديا شكلا . . . ويجب ان يكون على الاسلوب التلغرافي : هذا الى ماهومعروف من ان عشرات المقالات قد كتبت ونشرت فى هذا الموضوع ، فهو موضوع مدروس نظريا ، وانما يريد الناس كما يريد المنهل برنامجا عمليا ليس الا ...

سمعاً وطاعة أيها الصديق :

وحقا لقد سئم القراء ، وسئم الكتاب ايضاً من كثرة ما قيل وما كتب حول مسألة المسائل هذه ، يجب ان ينتهى دور القول المجرد ، والكتابة المجردة ويجب أن يحل محل ذلك دور التطبيق والتنفيذ ، ويجب ان يكون هذا التطبيق والتنفيذ مؤسساً علي خطة ، ومبنياً على برنامج !!

***

ولما كانت المشكلة الاقتصادية الكبرى فى بلادنامكونة من فرعين اساسيين هما (أولا) مشكلة البطالة وقلة الاعمال وكثرة المتعطلين الذين لا يجدون لهم اعمالا يعيشون من ايرادها فى حياة كلها كفاح ونضال وزحام (وثانيا) مشكلة الموارد الحيوية وبالأخص فيما يتعلق بالنواحى الزراعية والصناعية وقلة الانتاج فى كليهما ، نقول لما كانت المشكلة الاقتصادية الكبرى مكونة من هذين الفرعين فان برنامجا يوضع لعلاج هذه المشكلة يجب ان يتناول طرفي الموضوع .

أما البرنامج فان كاتب هذه السطور يرى ان حجر الاساس فيه انما هو تأسيس جمعية أولجنة بادىءذي بدء ـ تتطور هذه اللجنة فى المستقبل الى إدارة

للشئون الاقتصادية بحسب الحاجة والاقتضاء ـ وهذه اللجنة ينتخب اعضاؤها من خيرة رجالاتنا اخلاصاً وكفاءة وادارة للاعمال ، وينـاط بها الاشراف على تنظيم كل مايتعلق بمسائلنا الاقتصادية ، فى الزراعة والصناعة والتجارة والسعى الحثيث لترقية جميع مايمكن ان يكون لدينامن الموارد ، والبحث الجدى لمشكلة البطالة وايجاد أقرب الوسائل لعلاجها واستئصالها .

وإذا أردت توضيحا لأعمال هذه اللجنة على سبيل المثال : فهى كما يأتى :

١ — الدعوة والعمل على تأسيس شركة زراعيــة صناعية يساهم فيها كل مواطن مستطيع فى المملكة العربية السعودية بسهم واحد على الأقل . على ان لاتزيد قيمة السهم الواحد على ريالين اثنين ، ومن شاء ان يساهم بأكثر فله ذلك

٢ — يجرى احصاء جميع الاراضى الزراعية فى المملكة بواسطة هيئة فنية ويوضح كل ما يمكن ايجاده من التنظيم لتحسين الانواع المزروعة فيها ثم العمل على ادخال الانواع الصالحة الغير مزروعة فيها فى الوقت الحاضر .

٣ — تقديم جميع الارشادات اللازمة للمزارعين للعمل فى مزارعهم على الاساليب الفنية مع المراقبة على تطبيق هذه الارشادات .

٤ — احضار جميع البذور والاسمدة والآلات الزراعية الحديثة بواسطة الشركة وتقديمها بالثمن لكافة المزارعين .

٥ — تقديم كل المساعدات المالية للمزارعين الذين يحتاجون لهذه المساعدات من قبل الشركة للنهوض بزراعتهم وتحسينهاوزيادة انتاجها ، بموجب شرائط خاصة توضع لذلك .

٦ — الاراضى التى لا يستطيع اصحابها ان يزرعوها لسبب من الاسباب تستأجرها الشركة لمدة معينة وتتولى زراعتها من طرفها .

٧ — المحصولات الرئيسية الهامة مثل القمح وسائرأنواع الحبوب يخصص لزراعتها اكبر مساحة ممكنة من الاراضى الصالحة لها .

٨ — يكون للشركة سيارات خاصة على قدر اللزوم لنقل المحصولات الزراعية بين سائر انحاء البلاد .

٩ — ارشاد المزارعين الى أهمية الصناعات الزراعية وتربية الدواجن وكيفية الاستفادة من ذلك اقتصاديا بزيادة الانتاج فى ذلك وتحسينه وتصدير ما يفيض منه عن حاجة البلاد الى الخارج .

١٠ — تشجيع جميع صناعاتنا المحلية والعمل على تحسينها بكل وسائل التحسين .

١١ — تأسيس معامل للصناعات الضرورية الممكنة كالدباغة وجميع الصناعات الجلدية كالحقائب والأحذية وكذا جميع الصناعات الزجاجية ، وغير ذلك من الصناعات الأخرى كالصابون والعطورات والمسابح والصيدلة وغيرها من كل ما تدعو الحاجة اليه ويمكن تأسيسه فى البلاد على أن يكون ذلك شيئاً فشيئاً وعلى قاعدة تقديم الأهم على المهم وتكون جميع هذه المصانع تابعة للشركة المومأ اليها .

١٢ — تنظيم تصدير ما يزيد عن حاجة البلاد من محصولاتها الزراعية ومصنوعاتها الى أقرب البلدان الخارجية الصالحة لرواجها .

١٣ — انشاء معرض زراعى صناعى مستوى تعرض فيه جميع محصولات البلاد ومصنوعاتها على سبيل الدعاية من جهة ، ولزيادة تحسينها وتنظيم انتاجها من جهة اخرى كما هو المتبع فى جميع البلدان المتقدمة .

١٤ — تقوم الشركة على التوالى بتأسيس كل ما تحتاج اليه البلاد من المشاريع العمرانية التى لابد منها كالانارة الكهربائية وايصال المياه الى المنازل فى المدن الكبرى وفى هذه المشاريع فوق فائدتها العمرانية فائدة اخرى لها اهميتها وهى تشغيل العاطلين من الوطنيين .

١٥ — تقوم اللجنة بدرس مسألة البطالة من كافة نواحيها ومعرفة اسبابها

الحقيقية وتجتهد فى معالجتها وايجاد أعمال لجميع العاطلين بقدر ما تسمح بذلك الظروف .

١٦ — تقوم اللجنة بمعالجة فوضى الخدم وتأسيس مكتب خاص لتنظيم شئونهم ووضع شرائط خاصة لتخديمهم يراعى فيها طبعاً مصلحتهم ومصلحة مستخدميهم على السواء .

١٧ — تجتهد اللجنة بكافة الوسائل ، وتسعى لدى ولاة الأمور فى تأسيس مدرسة زراعية واخرى صناعية فى العاصمة على ان يكون التعليم فيهما عمليا قبل كل شيء .

١٨ — العمل على انشاء جميع المساكن الخربة من جديد ، وتعمير الصالح منها للتعمير ، ومساعدة من لا يستطيع الانشاء أو التعمير من اصحاب هذه المساكن بواسطة الشركة المذكورة ، أو بواسطة شركة عقارية تؤسس لهذا الغرض والفائدة من هذا العمل هى : —

(أ) حل مشكلة المساكن التى اصبحت بكميتها الحالية اقل مما يجب بالنسبة لتزايد السكان .

(ب) ايجاد اعمال دائمة للعاطلين من العمال .

(ج) تجميل منظر المدن بايجاد المبانى الحديثة فيها على انقاض الخرائب الكثيرة الموجودة الآن .

١٩ — منع التسول مع العمل على تشغيل القادرين من المتسولين فى مختلف الاعمال ومساعدة غير القادرين منهم بتخصيص اعانة شهرية لكل منهم ويكون ذلك بمعرفة كل من مديرية الأوقاف ودار العجزة ولجنة الصدقات

٢٠ — تنظيم شئون المطوفين من الناحية الاقتصادية بواسطة هيئتهم وتخصيص قسم ينفق عليه من ايراداتهم لمساعدة بعضهم بعضاً ولاعانة ارامل وابناء من لاعائل لهم وتشغيل من يستطيع منهم فى مختلف الاعمال الاقتصادية طيلة السنة إذا امكن لتحسين أحوال معيشتهم من الناحيتين المادية والاجتماعية

٢١ — رسم جميع المناظر والآثار تنشر باستمرار في الصحف والمجلات السيارة في العالم الاسلامي ، وتأسيس محطتي اذاعة لاسلكية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة تذاع منهما الأخبار العامة والمحاضرات في كافة المواضيع ، ويذيع منها عظماء الحجاج أثناء وجودهم هنا — وفي هذا كله فائدة التي لا تخفى !

٢٢ — تواصل اللجنة القيام بدعاية واسعة النطاق للشئون الاقتصادية والدعوة الى تشجيع كل مشروع وطني ، وكل صناعة وطنية وذلك بتأسيس مجلة اقتصادية وبموالاة القاء المحاضرات الاقتصادية والنشر في الجرائد والمجلات والاعلان عن كل المشروعات والمصنوعات فوق قيامها بانشاء المعرض الزراعي الصناعي السنوي المشار اليه بعاليه .

***

وبعد فهذا برنامج متواضع ، نعلنه للناس اجابة لرغبة المنهل الأغر ، معتقدين انه برنامج عملي قابل للتطبيق كما تريد هذه المجلة وربما صاحبها الغيور وانما في حكومتنا الجليلة الساهرة وعلى رأسها جلالة الملك المعظم وسمو الأميرين المحبوبين ولي العهد والنائب العام ثم معالي وزير المالية رجل الاقتصاد في هذه البلاد — اعظم الآمال في تحقيق النهوض الاقتصادي المرموق ، وفق الله الجميع لما فيه الصلاح والفلاح ؟

محمد سعيد العامودي

— ٣ —

رأى الاستاذ صبحي الاعمى مدير شركة التوفير والاقتصاد

عزيزي المفضال الاستاذ مدير مجلة المنهل الغراء الموقر

تحية واحتراما — .

تلقيت كتابكم الكريم وبه تطلبون الى تفضلكم عن رسم برنامج عملي قابل

للتطبيق في رفع مستوانا الاقتصادي ، فاشكر لكم هذه الفكرة النبيلة والنظر البعيد في وضع هذا الاستفتاء وها أنذا اضع بين يديكم رأيي في هذا الموضوع .

لا اظنكم تجهلون ان وضع برنامج اقتصادي كالذي سألتم امر حيوي عظيم وهو من اهم ما تتوجه اليه الحركة الفكرية في هذه البلاد وتصبو الى تحقيقه وفي الحقيقة انه لايزال ـ موضوع محاط بكثير من الغموض فهو يحتاج الى اكثر من تفكير شخص او اشخاص وخير علاج ـ اقترحه هو تشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض مؤلفة من اختصاصيين فنيين لهم خبرة واسعة بالشئون الاقتصادية الملائمة لطبيعة البلاد البعيدة عن الخيال ، وهذه اللجنة دون شك تضمن الاجابة عن استفتائكم جوابا مقنعا يكفل بالنجاح ان شاء الله ومع ذلك فاني ـ ارسل لكم ما يتراءى لي انه بعض علاج للحالة الاقتصادية الحاضرة .

١ — ان خريجي المدارس والاكثرية الغالبة من الشباب المثقف ايضا قد اصبحوا في حالة من العجز والركود الامر الذي لايتفق مع شبابهم ونشاطهم وضاعت عندهم روح الثقة والاعتماد على النفس والنضال لتأمين مطالب الحياة ، وهذه نتيجة محتومة للتربية اذا لم توجه وجهة صالحة لمكافحة الحياة ، واعتقد ان هذا سبب اقبال ـ الشباب والنشىء على الوظائف اقبالا يتزايد يوما عن يوم ولعلاج هذه الحالة لابد من توجيه الشباب ومتخرجي المدارس الى الاعمال الحرة والحيلولة بينهم وبين الوظائف مهما امكن .

٢ — ان اسس النجاح في حياة كل فرد هو تنظيم ميزانية للوارد والمنصرف ومحاولة توفير جزء ولو بسيطاً من الوارد احتياطا للمستقبل ، واعتقد ان هذا مفقود بين الكثيرين اذالم نقل الجميع بل ان اكثر الناس يزيد مصروفه عن وارده الشهري زيادة مستمرة ومعنى هذا انه يعيش مدينا باستمرار . وهذا عدا ما فيه من تنغيص لحياة رب الاسرة بل ـ العائلة جميعها فهو خنق للمواهب ويأس

ماحق ، وسبب هذا لاشك انه الاسراف في مظاهر الابهة والترف ولهذا ارى توجيه حملة صحافية قوية لهذه الحفلات التي تقام في اكثر البيوت (كالقيلة) مثلا وغيرها . ثم الاقتصاد في مصاريف الحفلات المعتادة كالافراح والولائم والمآتم والاعياد ، ولا يمكن تطبيق هذه الفكرة الا اذا بدأت بها افراد الطبقة الاولى والاسر الممتازة ومن يقتدي بهم ليسهل تطبيقها في افراد الطبقات الوسطى والفقيرة .

٣ — ايجاد شركات بين افراد الموظفين والعمال وتوظيف المتوفر من اموالهم ولو كان قليلا بمحلات تجارية يكون استهلاكهم منها ليعود عليهم ارباح ما يستهلكونه على ان يكون العمال في هذه المحلات من ارباب الاموال ايضا ، وذلك بفتح محل للبقالة مثلا وثان للخضرة والفواكه وآخر للحم .وهكذا الى ان يربوا رأس المال فيصيروا يستوردوا البضائع من الخارج الى ... وهكذا .

٤ — القاء محاضرات في المجتمعات والمدارس وطبعها وتوزيعها على التلامذة والاطفال تغرس في نفوسهم حب العمل وخدمة البيت من اكد الواجبات وان ذلك هو الطريق الوحيد الذي يضمن لهم أن لا يكونوا في المستقبل عالة على اهلهم وذويهم واقناعهم ان احلى المال واجمله مايقتنيه المرء بيده لا ما يرثه .

٥ — السعي الحثيث من افراد الشعب المتمولين ومعاونة الحكومة لايجاد اعمال صناعية في البلاد والاستعاضة عنها عن الخارج بقدر الامكان حسب قاعدة التدريج .

٦ — تشجيع كل عمل صناعي من منتوجات البلدة والاستعاضة به عما يرد من الخارج وان كان هنالك تفاوت في الاسعار والجودة مثلا بادىء بدء .

هذا ماتراءى لي ان اكتبه لكم الآن ، اقدمه متمنيا لكم ولمجلتكم التوفيق والنجاح والله ولي التوفيق .

صبحي الأعمى

من أدب الرسائل

(٤) من طيات القلب

بقلم الاديب « ابي صفوان »

لست أدري ما الذي يحملني على الكتابة اليك وانني أخشى على نفسي من أن يكون حديثي اليك بدء مغامرة لا تنتهي الا بعد أن تجرف قلبي الكسير وتحطم فيه بقية ما تركته الأيام من عروق وشرايين لا تستطيع الصمود امام هجمات العاديات التي تأتي على القلب القوي فتجرفه فكيف بأخيك الذي تعرف منه رقة الشعور ودقة الاحساس .

على ان الذي اعرفه من نفسي الآن هو شعوري بالوحدة والمرض فهما اللذان يوحيان الى بالتحدث اليك والاكثار من الحديث .

لقد خرجت من المستشفى هائما على وجهي لا الوى على شيء وتسائل نفسك وبعبارة تسائلني عن مدى بقائي في هذا البلد الغريب الى بعد أن خرجت من المستشفى ، ولكني عني وسلك . فالعلاج لم يتم ، وان كنت فارقت جدران المستشفى ، فارقت أيضا بين تلك الجدران ذكريات جعلتني احن الى ذلك المكان النائي من بيروت جعلتني أيضاً اعرف معاني من الحياة ما كنت اتصور أن الدمها وأنا على سريري اتلوى من المرض واشكو الى الله سبحانه وتعالى غربتي وبعدي عن الأهل والوطن .

ولو رأيتني لوجدتني اتحسر وانفث الزفرة تعقبها الزفرة . وكنت ازاء غصص الألم احار ولا اجدلي مخرجاً غير نظرات مليئة بالشوق ارسلها في الفضاء .

وان حسرتي ليست — أيها الحبيب — كحسرتي وزفراتي التي كنت تعرفني

بها حينما كنت بين يديك . ولـكنها حسرة تمثل معنى النفس الحزينة وزفرة هى كل ما فى القلب المحطم من ألم وامتعاض .

وشيء آخر يلذلي جداً ان احدثك عنه فقد خرجت من المستشفى وانا احمل فى جيبي عشرين ورقة سورية وقروشا معها . دفعت عشرة منها الى مؤلف كان أخي ... أخذ منه كتبا . تصور انه لم يبق معى غير عشرة وهى اذا أعتبرتها بالعملة العربية السعودية لا تساوى اكثر من خمسة عشر ريالا . ورفعت برقية لسيدى العم ... اطلب فيها دراهم قضت على ثلث المبلغ . ومن ثم فانى بقيت احرص فى اكلى حتى لا افقد ما بقى لدي من وقود الحياة . وقد ابت عزة النفس أن اتدانى لطلب صديق . فكنت فى ثورة بل فى ثورات لا استطيع تصور مداها غير انها محنة من محن هذه الأيام .

كنت فى صباح يوم أمس لا املك غير ما يكفى لافطارى . . حتى تسلمت برقية سيدى العم . . فكان ما كان ..!

دعنى من ناحية البؤس والشقاء فهى سحابة من نكد تمر بى وما اكثر ما تمر . ولأعد بك الى حديث الذ منه واحرى بى أن اندمج فيه لأسرى عن نفسى بعض همومها، أو ازيل عنها بعض آلامها ، أو اريحها من عناء ما تجده فى هذه الحياة الجارفة .

لقد وجدت بعد خروجى من المستشفى أن التقى صديقا عزيزاً كنت رأيته فى هذا البلد وحقا اننى كنت سعيدا جدا بلقاء هذا الصديق الذى آنسنى فى وحدتى وقضى معى أياما حلوة كنت فى خلالها قلقا كشجرة صغيرة فى مهب الريح لا تستقر على حال .

وحينما تلاقينا قال صاحبي وقد اغر ورقت عيناه بدمع الفرح وافتر ثغره الحلو بيسمة الرضى عن لقائنا الجميل من بعد أن اقصانا القدر فجعلنا نضرب فى الارض مشرقين ومغربين .

وقد كان لقاؤنا جذابا استهوى نفسينا الى ذكريات لذيذة سالفة قضيناها من زمن الشباب العذب فى اجتماع وأنس وسرور لا نذكر عاديات الزمن ولا نائبات الأيام نسرح ونمرح خالين من كل أعباء الحياة لا نفكر فى غير لذتها ولا يحمل القلب غير حب الحياة والاستمتاع بها حلوة غضة ننظر اليها بمنظار واحد ونرمقها بعين مطمئنة لا نعرف فيها غير السرور ولا نعلم عنها غير الجذل والابتهاج .

لقد كل قلمى أيها الصديق وتعبت يدي فالى اللقاء معك فى القريب العاجل ان شاء الله وسلامي اليك والى احبابك واصفيائك ودم لأخيك ؟

ابو صفوان

اعلان

من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية لعموم المحلات والشركات التجارية وجوب ملاحظة وضع الطوابع المقررة بموجب نظامها الخاص المعمول به فى كافة انحاء المملكة العربية السعودية — على جميع الاوراق والبيانات والمستندات المتعامل بها فى المعاملات التجارية — بيعا وشراء وحوالة وسيراقب ذلك من قبل الدوائر الرسمية والمفتشين الماليين . وكل مخالفة تقع بعد هذا الاعلان يطبق عليها احكام مواد الجزاءات المنصوص عليها في النظام المذكور .ولأعلان العموم بذلك جرى نشره ؟

٣ — ٣



عبد العزيز أدام الله دولته

« ننشر فيما يلي القصيدة العصماء التي انشأها وأنشدها الشاعر البارع السيد علي بن محمد السنوسي في حفلة العيد بجيزان امام سعادة الامير خالد بن احمد السديري حفلة عيد الفطر السعيد » .

هذا المقام وهذا المحفل النضر   يزهو برونقه الباهي ويزدهر

وقلت من عجب هذي الجنود لمن   تصطف قائمة والبدو والحضر

وقد أرى الناس غضت من مهابتها   من كل وجه عيونا ما هو الخبر

قالوا رقى العرش من أمست تدين له   ربيعة وبنو قحطان والمضر

خل الجزيرة من القت أزمتها   اليه اقيالها والصارم الذكر

عبد العزيز الامام المرتضى خلقا   وسيرة يرتضيها الله والبشر

منجي ال[illegible]ب حتى يستبيح بها   ما شرعته المواضي والقنا السمر

لم يدر من أبصرت عيناه جحفله   يوم الهياج ونار الحرب تستعر

والجو حلولك الأرجاء واعتنقت   بيض الصفائح في لباتها النحر

أجيشه بانسيال في تدفقه   غط الثرى أم جراد حين ينتشر

وحيث يمضي مضت قدام فيلقه   ريح الصبا وأتاه النصر يبتدر

وما ألم على دار العدى ولها   قواعد غير ما يبني ويبتكر

كم هد من قلع لا يصمخر لها   ركن فلم يمس في اوجائها حجر

وذلك من جبل صعب مسالكه ... رعيله والجياد الضمر العثر
وما استعد لحرب وهو يقصدها ... إلا ويعرف ما يأتي وما يذر
فربما قدم الأنذار مرتقبا ... خوف الأله وما يأتي به الغرر
وحيث لم ينفع الأنذار واخترطت ... سيوف بغي على أرواحها الزمر
يقول مستنصراً بالله خالقه ... إياك نعبد يا من عنده الظفر
هيهات أن ينثني عما نواه وقد ... هز الحسام إلى أن ينفذ القدر
يروى البقاع نجيعاً سال عارضه ... من الجماجم يحكى ودقه المطر
ويرقب الذيب من أسيافه لحماً ... يعتادها وطيور الجو والنسر
حتى إذا طارت الهامات في أفق ... لها دوي كشيشاً وهي تنحدر
آوى إلى مخيم ألقى عصاه به ... وآب وهو قرير العين منتصر
أفديه من ماجد ما زال منتصباً ... في حومة الدين حتى زالت الغير
وذب في نصرة الأسلام عن بلد ... فيها المقام وفيها الحجر والحجر
وموسم الحج منذ ما استقام به ... صفت لياليه لا خوف ولا سهر
واستشعر الحرم المكي بطلعته ... أيام يخطب في أركانه عمر
سل المشاعر من أنوار بهجته ... بالهدي ما كل عن إدراكه البصر
ينبيك من حل فيها عن تشعشعها ... نوراً ومن حج بالتقوى ويعتمر
وفاح من طيبة طيب الثناء له ... بكل ذكر جميل نشره عطر
وفاق شأو الألى في عظم همته ... بما أتاه من الحسنى ويدخر
عدلا وأمناً وحقناً للدماء إلى ... أن صانها وهي فيما قبله هدر
ولم شعب الهدى بعد التفرق في ... حسن ائتلاف به الأيام تزدهر
وأصبحت أمة الأسلام قاطبة ... تزهو بدولته الغرا وتفتخر
وأنقذ العرب العرباء من فتن ... كالسيل في جنح ليل ماله قمر
كانت لعمرك لا تنفك ثائرة ... في كل ناحية من نارها شرر
ويقتل البعض بعضاً دون تعصبها ... حمية وتعادى بينها الوتر
حتى تداعت إلى الغارات وارتكبت ... لما به سخط الجبار والسقر

فلم يزل كالأب الحنان يحضنها ويحمل الكل عنها وهو مصطبر
وضم أطرافها ضما به التئمت صدوعها وانجلى عن جوها القتر
وبث فيها الهدى بالذكر موعظة ومن أبى فبسيف صار ينزجر
وحاطها بذمار لا تزايله عنها الليالى ولا يجتابها الخطر
ها نحن فى عصره الزاهى على دعة وصفو عيش رغيد مابه كدر
فالدار عامرة والسحب ماطرة والأرض زاهرة والدين منتشر
والناس فى ظل أمن أصبحت معه هذى الحصون كلاشيء ولا القصر
يأوى الغريب إذا ما الليل أدركه فى مهمه مابه نبت ولا شجر
كأنما القفر دار والخلا وطن لابن السبيل ومن قد ضمه السفر
وحوله سيف عدل لا يفارقه يدور حيث تحل البدو والحضر
ومن تكن هكذا أيام دولته يطيب للناس فى أخباره السمر
ولا اعتبار براق عرش مملكة وإنما الفخر فيما ضمت السير
وقل لمن طاف وجه الأرض ملتمساً من الملوك ندى جود ويعتصر
ناشدتك الله فاخبر ما علمت وما وعى وشاهد منك السمع والبصر
من مجده منهم والنجم فى شرف سيان معنى ومن يمناه والمطر
ومن شمائله روح النسيم إذا ما هب فى جنح ليل وهو معتكر
ومن عوائده سبي الملوك ومن قد استوت عنده الحصباء والدرر
ومن سجيته حلم وحلته علم وحجته التنزيل والأثر
ومن يمن بعفو للذين جنوا عليه حربا عواناً وهو مقتدر
ومن هو اليوم خير اليعربين كما خير البرية من جاءت به مضر
عبد العزيز أدام الله دولته فى المشرقين إلى أن تنقضى الدهر
ولم يدع من خصال المجد منقبة لاشيء من بنى الأيام تعتبر
وأخمل الذكر من كل الملوك فما يحلو الحديث بهم يوماً وإن ذكروا
ومفرد بالمعالى جاء منحصراً فى نعته المبتدى المرفوع والخبر
وجازم الفعل والماضى بظاهره ومن سواه ضمير جاء يستتر

والحذف والنقص من صرف البناء إذا ... ماجاء فهو على شانيه ينحصر
وللعلاء مصادير فينصبها ... وليّ عهد على ما يقتضى النظر
سعود اسماً وحظا خاب حاسده ... مذبان فى طالع أيامه غرر
وشيد الملك قبلا سن والده ... من العلاء فنعم الكفؤ والوزر
وحاطه بدهاء من سياسته ... يمدها رأيه المصقول والفكر
له المهابة والأجلال منذ نشا ... فى حجر والده يحيى ويتزر
وفيصل فيصل مهما يكر على ... قرن بفتك له الأكباد تنفطر
ويمنع الجحفل الجرار عن عطن ... حتى يكون له الايراد والصدر
وحبذا الفاتك الضراب منتدبا ... وجه العزيز الذي فى خده صعر
محمد يصطلى الحرب العوان إذا ... تسعرت وغشى وجه المدى قتر
هم الصناديد فى الهيجا إذا كشرت ... عن نابها وتولى من به خور
والناضلون عن العليا بسطوتهم ... فما أبيح لهم حد ولا انكسروا
والحائزون مدى الغايات فى همم ... ماحام حول حماها العجز والضجر
والفائضون إذا جادوا وإن ركبوا ... هم العفاريت إلا أنهم بشر
وقد جرى جودهم فى كل أفئدة ... جري المياه بواد حفه الشجر
وأصبحوا جنة فى الارض يانعة ... للخلق يقطف منها الزهر والثمر
لا زالت النعمة الخضرى مخيمة ... فى أرضهم وسقى مرعاهم المطر
مجللا مطبقا للارض مندفقا ... ومغدقا بانسجام وهو ينهمر
وحق للعيد أن يحظى برؤيتهم ... فى كل عام إذا ماجاء يبتدر
وهم جمال بنى الغبرى وغيرهم ... عند الحقيقة فى أشباحهم صور
وما المديح بواف فى شمائلهم ... يوماً وإن رق معنى فهو محتقر
وانني بامتداحى حين أرسله ... إلى لواهم من التقصير أعتذر
فليحي فاروق هذا العصر فى كنف ... من العناية ممدوداً له العمر
ولتحي دولته الغراء خالدة ... فى الأرض ما دامت الآصال والبكر

على بن محمد السنوسي

أهم الحوادث الشهرية

« تسجيلا لأهم الحوادث بحسب الطاقة رأينا أن نفتتح هذا الباب » ؟

المحرر

أهم الحوادث الداخلية

المحاولة السخيفة الفاشلة واستنكار الشعور العام لها في ارجاء البلاد

رد الله كيد السخفاء المتهوسين فى نحورهم ، فباءت محاولتهم الآثمة بالفشل المبين والخسران التام ، هذا وعند ما نشر البلاغ الرسمي الصادر فى هذا الموضوع واطلع عليه العموم رفعت كافة الطبقات البرقيات تلو البرقيات تعلن استنكارها لتلك المحاولة السخيفة الفاشلة وتعرب عن ولائها الصميم لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود مغدق وابل العطف على أمته المتفانية فى الاخلاص لجلالته المفدى أيده الله وابقاه ذخراً للبلاد والعباد .

مشروع كفالة اليتيم

هذا مشروع جديد جدير بالعطف والمساهمة نهض به صاحب السعادة مهدى بك المصلح مدير الأمن العام ، فوجه دعوة الى كرام المواطنين يدعوهم فيها الى المشاطرة فى هذا المشروع الخيرى النبيل ، وقد علمنا ان المشروع سائر فى طريق النجاح ، وبهذه المناسبة يسرنا أن نشيد بما لاقاه مشروع دار الايتام من عطف حميد ا كيد دائم من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده وسمو نائبه العام المعظمين ، ومن رجالات هذه المملكة الفتية وفى طليعتهم

حضرة صاحب المعالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان وحضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المالية الشيخ حمد السليمان أدام الله توفيق الجميع لما فيه الصلاح والتقدم .

مدرسة النجاح

استقال مدير مدرسة النجاح الأستاذ عمر عادل من ادارة هذه المدرسة لأسباب صحية ومادية ، وقد تألفت لجنة برئاسة الوجيه الشيخ عبد العزيز الخريجي وعضوية حضرات الاساتذة : السيد حسين طه . السيد مصطفى عطار . الشيخ ابراهيم العلى التركى . الشيخ عبد الحى قزاز . حمدى بك العلى . الشيخ محمد الخريجي عضواً وأميناً للصندوق . الشيخ اسعد عويضة . الشيخ محمود رشيدي . الشيخ على حمد الله سكرتيراً ومحاسب و... ت وكالة مديرية المدرسة للشيخ عبد الغنى مشرف ، وقد تبرع للمدرسة ذوو الغيرة فى طليعتهم معالى وكيل أمير المدينة المنورة أيده الله اذ تبرع بـ... ريال عربى كما تبرع آخرون فى مقدمتهم الشيخ عبد العزيز ومحمد الخريجي وغيرهم . وفق الله العاملين وجزى المحسنين خيراً .

نائب رئيس مجلس المعارف

انتخب سعادة الاستاذ السيد جميل داود المسلمي نائبا لرئيس مجلس المعارف وصدرت الموافقة السامية على ذلك ، فنهنئه بهذه الثقة الغالية .

أهم الحوادث الخارجية

لندن فى ٦/ ١١/ ٣٥٩ — احتل اليونانيون كريتى .

لندن فى ١٣ منه — احتلت القوات البريطانية سيدى برانى بعد ما احتلها الايطاليون .

روما فى ١٣ منه — سيوقع بين المجر ويوغسلافيا على اتفاق الصداقة وعدم الاعتداء .

لندن فى ١٨ منه — يواجه الشعب الايطالى الآن أزمة من أشد الأزمات وأخطرها وقد اخذت الصحف الايطالية من الآن تعد أذهان الشعب الى مواجهة محن عصيبة ستنتابه عما قريب .

فذكرت جريدة البولولوديروما وهى من كبريات الصحف الايطالية الشبيهة بالرسمية مقالا اعترفت فيه بصراحة ان الأزمة التى تواجهها ايطاليا الآن لم يسبق لها ان واجهتها فى جميع ادوار حياتها .

وذكرت جريدة الجورنال ديتاليا لسان حال السنيور موسولينى بأنه لاخوف على ايطاليا من الغزو طالما لديها اسطول قوى تستطيع بهأن تصد هجمات المعتدين

ويؤكد المطلعون بأن السلطات الايطالية تفكر الآن فى اخلاء البانيا وطرابلس الغرب والتذرع بالدفاع عن ايطاليا وحدها التى أصبحت الآن هدفا لغزو البريطانيين.

فى أوقات الفراغ

المنهل

مجلة شهرية للأدب والثقافة والعلم

الموضوعات

مصنوعات

المعمل العربى الاسلامى الجزائري

روائح عال بأنواعها . عطورات عال بأنواعها

لصاحبه السيد الحاج الزواوى بالجزائر

ولوكيله بالمملكة العربية السعودية

السيد احمد بن السيد حمزه رفاعي بالمدينة المنورة

أسس هذا المعمل سنة ١٣٥٤ ﻫ — ١٩٣٦ م

يسرنا ان نفيد بجهود هذا المعمل الاسلامي وجهود وكيله بالمدينة حضرة الوجيه السيد احمد رفاعي . فنحث الوافدين على استعمال عطورات هذا المعمل بان يراجعوا الوكيل المشار اليه فى محله بقرب باب السلام بالمدينة .